

## بن سلمان.. أمير غامض ومتهور قد يقود السعودية إلى الهاوية



”أبلغ من العمر 34 عاماً وأتولى ولاية العهد في السعودية ، أنا متهم باغتيال صحفي وخطف قائد أجنبي. أشن حرباً دموية في اليمن وأقمع كل المعارضة. أنا أعتبر متهوراً، لا يمكن التنبؤ بخطواتي. ومع ذلك يتم استقبالي بحفاوة كبيرة“.

”تمتلك بلادي احتياطات نفطية ضخمة وتثقل كاهل الاقتصاد العالمي. ويوجد بها جميع الأماكن المقدسة للإسلام. أنا الزبون الرئيسي لصناعات الأسلحة الغربية...“.

هكذا عرف الوثائقي الذي بثته قناة ”فرانس 5“ مساء الثلاثاء ولي العهد السعودي المثير للجدل محمد بن سلمان، واصفاً إياه بـ”المخادع، المتهور، والشريك في القتل“. كما وصفه بأنه ”يانوس الشرق الأوسط“.

فمن خلال أرشيف خاص وشهود بارزين، رسم آنتون فيتكين، بورتريه شاملاً لولي العهد السعودي في هذا الوثائقي من 75 دقيقة والذي حمل عنوان: MBS (اختصاراً لمحمد بن سلمان) أمير السعودية، والذي ظهرت

فيه صور متتالية لبن سلمان بجانب رؤساء الدول الكبرى في العالم، في مقدمتهم دونالد ترامب وإيمانويل ماكرون.

وأوضح الوثائقي أنه في غضون سبع سنوات بالكاد، وبغض النظر عن جميع المنافسين الآخرين، أصبح محمد بن سلمان خليفة والده على رأس مملكة يصل عدد سكانها إلى 34 مليون نسمة، 70 % منهم تقل أعمارهم عن 30 سنة. كما أنه أصبح علاوة على ذلك شخصية رئيسية على الساحة الدولية.

وعبر هذا الوثائقي التفصيلي، توقف آنتوان فيتكين، استنادًا إلى وثائق الأرشيف والشهود والمحللين، عند هذا الصعود غير الاعتيادي لهذا الأمير الشاب والذي يكفي بحسبه لإثارة كل المخاوف.

وبعد هذا الوثائقي، خصصت القناة حلقة نقاش حوله، مع أربعة ضيوف فرنسيين مهتمين ومتخصصين في شأن السعودية والشرق الأوسط والخليج بشكل عام؛ وقد تحدث أغلبهم عن خشيتهم من أن "يقود غموض ونهور محمد بن سلمان السعودية إلى الهاوية".